

المصرية هناك ، أطلقت نكتة . . وسارعت بإبلاغ هذه النكتة لقائد القوات المصرية .

- وقلت له : أنا الذي قلت هذه النكتة . وأريد أن أقولها لك كما خطرت لي !

فقد خشيت أن تتطور هذه النكتة وتتهور وتصل إلى مصر وإلى الرئيس جمال عبد الناصر ، فتكون قد اتخذت شكلاً وحجماً آخر . . ولم يكن الموقف يحتاج إلى مثل هذه النكتة . وكان في استطاعتي ألا أقولها ، ولكنني قلتها .

ولم أكد أصل إلى القاهرة حتى كانت النكتة قد اتخذت الشكل المخيف الذي خشيته ، ولكن رواة هذه النكتة دفعتهم الأمانة الكاملة أن يغيروا ويبدلوا في أطراف النكتة ، ولكنهم احتفظوا بنسبتها إلى صاحبها - لي أنا مع الأسف !

وبعد سنتين جاء إلى القاهرة فيلم أمريكي وأدهشني جداً أن أجد هذه النكتة في الفيلم ! وضحك الناس واندعشوا كيف وصلت هذه النكتة المصرية إلى أمريكا . ولم أعرف في ذلك الوقت كيف ؟

وذهبت إلى هوليوود وزرت بعض الاستديوهات وزرت قسماً خاصاً بالنكت . . هذا القسم يتلقى النكت من جميع أنحاء العالم . . ومؤلفو الأفلام والذين يكتبون السيناريو والحوار يذهبون إلى هذا القسم ويطلبون النكت التي